

## فتاوى الألبانى }803{ ما حكم العادة السرية؟

محمد ناصر الدين الألبانى

ثم يقول ما كفك؟ يسأل السائل فيقول ما حكم حاجتي؟ لا عند الشباب يعني العادة السرية لسنا نشد في تحكيم هذه العادة من الاستماع التي سموها العادة السياسية تغطية بشؤمها وابنها - [00:00:00](#)

وذلك لسبعين اثنين او الذي قوله تعالى في طريق راضي وفي وقته بالمؤمنين ان افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم والذين والذين هم من فروجهم حافظون الا على ازواجهم - [00:00:25](#)

او ملكت ايمانه فانهم غير مجيبين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم على الكفر ايضا من فضائل الامام الشافعى رحمه الله انه لفت النظر ايضا الى جهاد الایة على تحريم الماء. ذلك لأن الله تبارك وتعالى وصف المؤمنين - [00:00:48](#)

صفات منها او الذين هم لفروجهم حاملون الا على ازواج او ما ملكت فعل المؤمنين حقا فبليل اثنين شهوته اما التزود بالحرائق واما التمسك بالایمان والجوارح. طبعا هذا من زمن - [00:01:18](#)

يوم كان هناك زيادة في سبيل الله وكان هناك تنظيم في تقسيم هؤلاء الاسرى على اه الغاليين فحينئذ كان الرجل يتمتع ايضا بالجاربة التي اعطيت له من امير المؤمنين - [00:01:50](#)

كما يتمزق بزوجته القوة. ثم قال تعالى فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم الظالمون. فمن ابتغى سبيله يروي به شهوته دليل الزواج والتسرىي فاولئك هم الباغون الظالمون. هذا هو السبب الاول في عدم جواز - [00:02:10](#)

والسبب الثاني انه ثبت طبيا ان عاقبة في هذه العادة السرية فيها ضرر بالغ جدا على صحتهم لا سيما الذين يدمونها تظاهر وتائب ويكررونها بحيث يصبح عاقبة امر هؤلاء انه بدل ان يجلب المني الابيض ينزل الدم الاحمر - [00:02:40](#)

وقد قال عليه السلام في الحديث الجامع المانع لا ضرر ولا ضرار. الا يجوز للمسلم ان يتغاضى شيئا بنفسه او يضر بغيره فهذا الذي يتغاضى هذه العادة الخبيثة اضر بنفسه صحيحا ذلك فلا يجوز له ان يتغاضى هذه العادة السرية. وتمت الشيء الثالث - [00:03:19](#)

ان هؤلاء الذين يتغاضون هذه العادة السيئة. فيهم قول الله عز وجدوا حتى تستبدلون الذي هو ادنى من عيوبهم. ما هو الخير بالنسبة لهذا الاسباب لقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:49](#)

قوله ما تركت شيئا يقربكم الى الله الا فامرتم به. وما تركتم شيئا يبعدكم عن ويقربكم الى النقم الا ونهيكم عنه لقد قدم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بانفاء هؤلاء الشباب الدواء سلفا لانه - [00:04:16](#)

يعلم بحكمته ان كان لم يعلم لوحيه ان كل الناس لا يمكنهم ان الزواج في شبابهم وفي قوت عظمتهم وشهوتهم. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام يا معاشر الشباب من استطاع منكم البقاء فليتزوج فإنه أبغض للفضل واعظم - [00:04:43](#)

ومن لم يستطع فعله بالصوم فانه له يشاء. فلو ان هؤلاء الشباب لجأوا الى هذا الطب النبوى الذي وصفه لهم ان يكونوا وافضلوا الصيام كما تعلمون قول داود عليه السلام كان يلتزم يوما ويغطر يوما لا تنفعوا بهذه الوسيلة الشرعية - [00:05:13](#)

عن ان يقعوا في تلك الوسيلة الخبيثة المخالفة وامين ول الصحة كما ذكرنا. نعم. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:05:44](#)